

النهاية في غريب الأثر

{ زبر } (ه) في حديث أهل النار [وعَدَّ منهم الضعيف الذي لا زَبْرَ له] أي لا عَقْلَ له يزْبُرُهُ وينهاهُ عن الإقدام على ما لا ينبغي .

- ومنه الحديث [إذا رَدَدْتَ على السَّائِلِ ثلاثاً فلا عليك أن تزْبُرَه] أي تَذْهَبَه وتُغْلِظَ له في القول والرد .

(س) وفي حديث صفية بنت عبد المطلب [كيف وجدْتَ زَبْرًا ؟ أْقِطًا وتمرا أو مُشْمَعِيلًا صَقْرًا ؟] الزَّبْرُ بفتح الزاى وكسرهما : القَوِيُّ الشَّدِيدُ وهو مُكَبَّرُ الزُّبَيْرِ يعني ابنَها : أي كيفَ وجدْتَه ؟ كطعامٍ يُؤْكَلُ أو كالصَّقْر ؟ .

(ه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه [أنه دعا في مَرَضِهِ بدَوَاةٍ ومِزْبَرٍ فكتب اسمَ الخليفة بعده] المِزْبَرُ بالكسر : القَلَمُ . يقال زَبَرَتِ الكُتَابَ أَرْبُورُهُ إذا أَتَقَنَتِ كتابَتَهُ .

(ه) وفي حديث الأحنف [كان له جاريةٌ سَلِيطةٌ اسمُها زَبْرَاءُ فكان إذا غَضِبَتْ قال : هاجَتْ زَبْرَاءُ] فذهبت كلمتُهُ هذه مثلاً حتى يقال لكل شيء هاجَ غَضِبُهُ . وزَبْرَاءُ : تَأْنِيثُ الْأَرْبَرِ من الزُّبَيْرَةِ وهي ما بين كَتَفَيْ الْأَسَدِ من الوَبَرِ .

(ه) ومنه حديث عبد الملك [إنه أَتَى بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَرْبَرٍ] أي عَظِيمِ الصَّدْرِ والكاهِلِ لِأَنَّهُمَا موضعُ الزُّبَيْرَةِ .

(س) وفي حديث شريح [إن هِي هَرَّتْ وَازْوَارٌ فَليْسَ لَهَا] أي اقشَعَرَّتْ وانتَفَشَتْ . ويجوز أن يكون من الزُّبَيْرَةِ وهي مُجْتَمَعُ الوَبَرِ في المِرْفَقَيْنِ والصَّدْرِ .

- وفيه ذكر [الزَّبِيرِ] هو بفتح الزاى وكسر الباء : اسمُ الجَبَلِ الذي كَلَّمَ الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول